

الحلقة 22 من برنامج زاد - اللغة العربية- المستوى الثالث - للشيخ

سلیمان بن عبد العزیز العیونی حفظه الله

سلیمان العیونی

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد وسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم في هذا الدرس الثاني والعشرين - 00:00:01

من دروس شرح المستوى الثالث من مستويات اللغة العربية في اكاديمية زاد وفيه سنكلمل ما بدأناه من الكلام على الاسم المجرور بحرف الجر وقد توقفنا في الدرس الماظي على الكلام على معاني حروف الجر - 00:00:18

وذكرنا بعض هذه الحروف وذكرنا معاناتها ونكمم ذلك في هذا الدرس باذن الله ومن حروف الجر حتى وحتى لها معنيان المعنى الاول انتهاء الغاية فهي في ذلك كما سبق نقول مثلا سرت حتى المدينة - 00:00:39

لقولك صرت الى المدينة ومن ذلك قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخطيط الابيض من الخطيط الاسود حتى بينت غاية الاكل والشرب والمعنى الثاني لحتى هو التعلييل كقولك جئت حتى اتعلّم - 00:01:05

فالتعلم هو السبب الذي جعلك تأتي ومن ذلك قوله تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتننا فحتى هنا ليست انتهاء الغاية ويبيطل المعنى يفسد المعنى لو قلنا ان ا نها لانتهاء الغاية - 00:01:35

وانما المعنى هنا للتعليق يعني قاتلواهم من اجل هذا السبب ولو قلنا انها للغاية لكان المعنى قاتلواهم حتى تصلوا الى هذه الغاية يعني حتى تحدث فتننا وليس هذا المعنى بل المعنى قاتلواهم من اجلي - 00:02:01

ان لا تحدث باثنان فمعرفة هذه المعاني مهمة جدا في في فهم كلام الله عز وجل وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام وكلام العرب ومن حروف الجر الكاف ومعنى التشبّه لقولك زيد كالاسد وهند كالقرم - 00:02:23

وك قوله تعالى حتى تكون السماء آيا يوم يوم تكون السماء كالمهل وايضا من حروف الجر منذ و مذ وهم خاصان بجر الزمان يعني لا يجران الا الاسماء الدالة على الزمان - 00:02:46

لقولك انتظرتهمنذ يومين او انتظرته يومين ونحو ذلك ومن حروف الجر رب وهي تدل على معنى التكثير او تدل على معنى التقليل بحسب المعنى فمن دلالتها على التقليل قولنا رب قلم اقوى من سيف - 00:03:14

ومن دلالتها على التكثير قولهم رب اخ لك لم تلده امك ومن حروف الجر حروف القسم وهي ثلاثةباء والواو والتاءباء كقولك بالله لاكرمنك وهو الاصل في حروف القسم - 00:03:52

بانه الذي يأتي مع فعل القسم اذا صرحت به فقلت اقسم بالله لاكرمنك ثم نحذف الفعل لكثر الاستعمال ولدلالة حرف القسم عليه ونقول بالله ومن حروف القسم الواو والله - 00:04:21

لاكرمنك واذا صرحت بالفعل لا تأتي الواو وانما تأتي الباء والواو استعمالها كثير في القسم والليل والضحى والعصر ومن حروف القسم التاء الا انها تجر اسم الله سبحانه وتعالى فقط - 00:04:46

تالله لاكرمنك تالله لاكيدين اصنامكم لكن ما تقول العصر او كالليل ما يقال ذلك اما الواو كما قلنا تدخل على كل مقسم به فهذا ما يتعلق بحروف الجر ومعانيها اما عملها - 00:05:13

فقد قلنا انها تعمل الجر وحيئنذا لا تدخل الا على الاسماء لأن الاسماء هي التي يدخلها الجر كما شرح في باب المعرف والمبني وان كان

المجرور اسماء معربا فان حرف الجر حينئذ سيجره لفظا ومحلا - 00:05:43

كقولك سلمت على محمد وجلست على الكرسي واقسمت بالله وقولك سلمت على محمد محمد هذا الاسم حل في اي محل وقع في اي موقع جاء في اي مكان حل في محل حكمه الجر. اذا محله جر - 00:06:09

طب ولفظه قبل عالمة الجر ام لا؟ قبل عالمة الجر وهي الكسرة اذا فالمعرب يجره حرف الجر محلا ولفظا اما اذا كان الاسم الذي دخله حرف الجر اسمها مبنيا فان الجريقع على محله فقط دون لفظه - 00:06:32

بقولك سلمت على هؤلاء او عليك او على هذا او على الذي بجوارك وسبق الكلام على الاسماء المبنية في المعرب والمبني كالضمائر واسماء الاشارة سوى المثنى والاسماء الموصولة سوى المثنى - 00:07:02

فاما قلت سلمت على هذا فان هذا اسم وقع في اي محل في الجملة وقع في محل حكمه الجر. اذا محله حكمه الجر. فالجر دخل على المحل ولكن لفظه لم يقبل عالمة الجر - 00:07:26

اما الكلمة هنا هذا الاسم قبل جرف المحل دون اللفظ وهذا الامر شرح بتفصيل في باب معرب والمبني ومما يلفت النظر اليه في حروف الجر ان حروف الجر بابها في الاصل السماع - 00:07:47

تصرفاتها فلهذا تجد كل فعل قد تتعدى بحرف جر يختلف عن الفعل الاخر بل ان الفعل الواحد قد يتعدى باكثر من حرف جر ويكون له معنى مختلف في كل حرف - 00:08:11

من حروف الجر التي معه كل هذا من باب السماع وسنذكر الامثلة على ذلك ان شاء الله بعد الفاصل فانتظرونا باسم الله الرحمن الرحيم قلنا ان استعمال حروف الجر مع الافعال - 00:08:36

بالاصل سماع فلهذا قد يختلف المعنى الفعل اذا عديته بحرف ام معناه اذا عديته بحرف اخر الفعل دعا يقول فيه دعوت له ودعوت عليه دعوت له هذا له معنى - 00:08:58

ويكون في الخير ودعوت عليه هذا يكون فيه الشر ويكون عليه وهكذا بالفعل وجد يمكن ان تقول وجدته يعني لقيته وتقول وجدت عليه بمعنى غضبت ووجدت في نفسي شيئا عليه - 00:09:28

وعندما تدعى بنفسه صار له معنى وعندما تدعى بحرف الجر صار له معنى اخر وتقول رغبت بالطعام ورغبت عن الطعام ورغبت في الطعام اردته ورغبت عن الطعام يعني لم ارده - 00:10:06

فتغير المعنى بتغيير حرف الجر وبعض العلماء قد يقول ان حروف الجر ينوب بعضها عن بعض فهذا مذهب لبعض العلماء ولكن هؤلاء العلماء لا يقصدون ابدا ان حروف الجر ينوب بعضها عن بعض مطلقا فلم يقل احد بذلك - 00:10:33

بل هذا يفسد اللغة ولم يقل به احد وانما معنى قول من قال ان حروف الجر ينوب بعضها عن بعض يعني ان حروف الجر قد ينوب بعضها عن بعض في مواضع - 00:11:01

وقد بينوا هذه الموضع في كتبهم بالتفصيل لكن الاصل كما قلنا ان كل فعل يتعدى بحرف فيكون له معنى خاص به حينئذ ايضا مما يلفت له النظر في حروف الجر - 00:11:18

ان الجار والمجرور كثيرا ما يقدم في اللغة عن موضعه فنحن نقول مثلا جلس محمد فنكمel الجملة الفعلية من الفعل والفاعل ثم نأتي بعد ذلك بالجار والمجرور لانه من المكلمات - 00:11:45

ونقول جلس محمد على الكرسي ونقول تاجر محمد ثم نأتي بالجر والمجرور الى مكة ونقول محمد في البيت وهكذا الا ان الجار والمجرور يتقدمان كثيرا في اللغة وهذا التقدم اما - 00:12:14

ان يكون تقدما جائزا او تقدما واجبا اما التقدم الجائز فمعناه انه يجوز لك ان تقدم الجار والمجرور وان تؤخر الجار والمجرور لك ان تؤخر الجار الى موضعهم الاصلي ولك ان تقدم الجار والمجرور عن موضعهما الاصلي - 00:12:51

والذى يتحكم في ذلك هو المعنى والبلاغة والاحصل في ذلك انك تقدم في كلامك ما انت اشد اعتمادا به ما انت اشد اعتمادا به تقدمه في كلامك معنى ذلك - 00:13:19

في قولنا سافر محمد الى مكة سافر محمد الى مكة عنده ثلاث اشياء. عندنا السفر وعندنا محمد فاعل السفر وعندنا مكة التي سافر اليها ما الذي يهمك من هذه الثلاثة - [00:13:47](#)

يختلف المعنى فانا مثلا ربما اعلم ان محمد قد سافر لكنني لا اعرف اين سافر والبلاغة ان تقول لي الى مكة سافر محمد وتبدأ بما هو اهم لاني اعرف انه سافر - [00:14:11](#)

وربما اعلم ان رجلا سافر الى مكة لكنني لا اعلم من هو فتقول محمد سافر الى مكة وربما اعرف ان محمد فعل شيئاً لكنني لا ادري ماذا فعل - [00:14:34](#)

فتبدا بالفعل نفسه فتقول سافر محمد الى مكة وهكذا هذه البلاغة ولو خالفتها لا يكون خطأ ولكن يكون قد خالفت البلاغة ومقتضى الحال ولهذا قد تقدم الجار والمجرور لانك اشد اعتناء به - [00:14:53](#)

قد تقدمه للحصر وشدة الاعتناء به ولفت النظر اليه وتقول مثلا لله اصلي فمعنى ذلك انك حصلت الصلاة في الله لأن الانسان لو قال اذهب لزيد فمعنى ذلك انه يخبرك انه يذهب - [00:15:18](#)

الى زيد فقط لكن لم يحصل الذهاب في زيد ربما يذهب الى اناس اخرين لكن لو قال لزيد اذهب فان معنى هذا الكلام قد يكون في معنى ما اذهب الا لزيد - [00:15:47](#)

اه انا اللي زايد اذهب فقط والتقديم هنا قد يدل على معنى الحصر ومن ذلك لله اصلي يعني لا اصلي الا لله وربما يكون التقديم لمجرد دفع الثقل يعني امر صوتي - [00:16:07](#)

كأن تقول احضرت للدراسة عددا من الكراسات فهذا قد يكون اخفا وهذا قد يكون اخف من قولك احضرت عددا من الكراسات للدراسة بسبب الفاصل الذي حدث بين الفعل والجار والمجرور - [00:16:31](#)

اذا تقديم الجار والمجرور وتأخيره جوازا هذا امر يعود الى البلاغة وكلاهما جائز الا ان جعل الكلام على مقتضى الحال هو الافضل واما تقديم الجار والمجر وジョبا ومعنى ذلك انه لا يجوز ان يؤخر - [00:16:54](#)

بل يجب ان يقدم اذا وجد موجب يوجب التقديم ومن الموجبات التي توجب تقديم الجار والمجرور ان يكون الجار والمجرور خبرا لنكرة ليس لها مسوغ ان يكون الجار والمجرور خبرا لنكرة ليس لها مسوغ - [00:17:22](#)

نعرف انه لا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم يكن لها مسوغ يسوغ الابتداء بها فاذا لم يكن لها مسوغ كقولك رجل في البيت فائدة في الكتاب واذا ما في اي مسوغ يعني ما جاء معها مناعة - [00:17:57](#)

او اضافة او غير ذلك حينئذ يجب ان نقدم الجار والمجرور على هذه النكرة التي وقعت مبتدأ وليس لها مسوغ ونقول في البيت رجل في الكتاب فائدة في المسألة نظر - [00:18:20](#)

في المسجد مصلون بالمصنع عمال وهكذا ولتقديم الجار والمجرور موجبات اخرى غير هذا الموجب خير هذا الموجب وسنذكره ان شاء الله او سنذكرها ان شاء الله بعد الفاصل فانتظرونا باسم الله الرحمن الرحيم - [00:18:42](#)

قلنا ان تقديم الجار والمجرور وجويا يكون لموجبات من هذه الموجبات ان يكون الجار والمجرور خبرا لنكرة ليس لها مسوغ وشرحنا ذلك ومن الموجبات التي توجب تقديم الجار والمجرور ان يكون المبتدأ - [00:19:16](#)

مشتملا على ضمير يعود الى المجرور ان يكون المبتدأ متصلة بضمير مشتملا على ظمير هذا الضمير يعود الى المجرور كقولنا بالبيت صاحبه في البيت هذا الجار المجرور صاحبه بقولنا صاحبه - [00:19:39](#)

ضمير وهو الهاء يعود الى المجرور البيت اذا يجب ان نقدم الجار والمجرور. لماذا يجب ان نقدمه لكي يعود الضمير الى المتقدم لأن الضمير انما يعود الى متقدم لا يعود الى متأخر - [00:20:15](#)

فنقدم فنقول في البيت صاحبه ام على قلوب اقفالها وقدم الجار والمجرور لان اقفالها فيه ضمير يعود الى الجار والمجرور ومن الموجبات ان يتصل حرف الجر باسم استفهام يعني ان يكون المجرور اسم استفهام - [00:20:35](#)

واذا كان المجرور اسم استفهام فحينئذ يجب ان يتقدم لان اسماء الاستفهام لها الصداره يعني لابد ان تكون في اول جملتها ايا كان

اعرابها لقولك لمن هذا الكتاب الاصل هذا الكتاب لمن - [00:21:18](#)
هذا الكتاب مبتدأ لمن انتبه جملة خبر لكن وجب ان تتقدم شبه الجملة لمن لان الذي جر باللام اسم استفهام واسمه الاستفهام له الصدارة لمن هذا الكتاب باي ذنب قتلت - [00:21:50](#)

هي قتلت باي ذنب لكن قدمنا الجر وال مجرور لاتصاله باسم استفهام باي ذنب قتلت طيب ومن احكام حروف الجر من احكام حروف الجر ان حروف الجر قد تتصل بها ماء الزائدة - [00:22:13](#)

ماء زائدة يعني دخولها كخروجها واتصال ماء الزائدة بحروف الجر قد يبطل معناها وقد لا يبطل معناها على التفصيل الاتي فما قد تزداد بعد من وعن والباء فلا تكفيها عن العمل ولا تغير عملها - [00:22:37](#)

بل تبقى حرف جر والاسم الذي بعدها يبقى مجرورا بها لقوله تعالى فيما رحمة من الله لنت لهم المعنى والله اعلم برحمة من الله ثم زيدت ما فقيل بما رحمة - [00:23:07](#)

وكذلك قوله عما قليل ليصبحن نادمين. هي عن قليل وقوله مما خطيباتهم اغرقوا المعنى من خطيباتهم ثم اتصلت بها ماء الزائدة فصارت مما اذا فهذه الحروف الثلاثة تتصل بها ماء ولا تبطل عملها ولا تغير شيئا من عملها - [00:23:29](#)

اما ربا فتتصل بها ماء الزائدة فتبطل عملها. خلاص لا تكون حرف لا لا تجر لا لا يكون بعدها اسم مجرور بل يكون بعدها جملة ولهذا تدخل على الجمل الاسمية والفعلية - [00:24:01](#)

تقول ربما احمد في البيت احمد في البيت مبتدأ وخبر واحمد معرفة اتقول ربما صار مجرد حرف تقليل قال تعالى ربما يود الذين كفروا. ربما هي ربما. لكن لغة من لغاتها - [00:24:21](#)

يجوز فيها التخفيف. تقول ربما او ربما يود صارت جملة فعلية نلتف النظر الى ان حرف الجر اذا دخل على ما الاستفهامية فان الف مال استفهامية تحذف تقول ما اسمك - [00:24:46](#)

ما فعلت ما تريده ماء الاستفهامية ميم الف ماء اذا دخل عليه حرف جر تحذف الالف نطقا ولفظا فنقول بما جئت با مكسورة وميم مفتوحة فقط بما جئت ونقول لم جئت - [00:25:16](#)

ونقول مم جئت وعما تسأل عم يتتساءلون عما ميم مفتوحة من دون الف وهكذا واذا اتصلت من وعن حراء الجر بمن الاستفهامية وماء الاستفهامية طبعا سيحدث بينهما ادغام بان من مختومة بنون ساكنة وعن مختومة بنون ساكنة - [00:25:46](#)

فتدعى حينئذ في الميم بعدها فهذا حكم صوتي متفق عليه لكن ايضا تدعى لفظا وخطا فمن ما لا تقل مما وتنكتب ميم وبعدها ميم واحدة مشددة وعن ما تقول عما - [00:26:21](#)

وتكتب عين وميم واحدة مشددة يعني تدعى صوتا وتشدد لفظا هذه اهم احكام حروف الجر التي تعرفنا عليها بهذا الدرس والدرس السابق فعرفنا ان حروف الجر سميت حروف الجر لانها تجر - [00:26:50](#)

اما انها تجر ما بعدها او تجر الافعال التي قبلها الى الاسماء التي بعدها وانها كلمات سماوية اسروها بالتتابع فالابد من حفظها او استظهارها وعرفنا ان كل حرف من هذه الحروف - [00:27:22](#)

له معنى ومعرفة هذه المعاني مهمة وخاصة للمفسر والاصول الذي يستنبط الاحكام من الادلة الشرعية او من يفهم كلام العرب شعرا ونثرا ثم عرفنا بعد ذلك شيئا من احكام حروف الجر - [00:27:43](#)

وان الجر وال مجرور قد يتقدمان جوازا او وجوبا وعرفنا بعد ذلك ان حروف الجر قد تزداد بعدها ماء فربما لا تبطل عملها وذلك مع من؟ وعن والباء وقد تبطل عملها وذلك مع - [00:28:11](#)

رب يبقى لنا بعد ذلك المجرور الثاني وهو الاسم المجرور بالإضافة وهو الذي سنشرحه ان شاء الله في الدرسين الباقيين فالى ذلك الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:35](#)